

أثر التعليم عن بعد على فاعلية بيئة التعلم ومستوى التحصيل الدراسي

(دراسة حالة لطلاب كلية الادارة بجامعة ميدأوشن)

**"The Impact of Distance Learning on the
Effectiveness of Learning Environment and Academic
Achievement: A Case Study of Management College
Students at Midocean University."**

إعداد

عبد الله ادم محمد البحيري

2021205192

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

أشكر المولى عز وجل وأحمده حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه ، على نعمة الجليّة ، أنه تبارك وتعالى أمدنا بالصحة والقوة إتمام هذا العمل ، ونحمده تبارك وتعالى على توفيقه وأعانتة لنا ومنحنا الرشد والثبات وامنينا ان يتقبله خالصا لوجهه الكريم . قال رسول الله " صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " يطيب لنا بكثير من الاحترام ان نتقدم بالشكر الجزيل الى الدكتورة المشرفة " منى مصطفى العشري " الذي بفضل الله ثم بفضل جهودها المتواصل افادتنا كثيرا بنصائحها وإرشاداتها وتوجيهاتها تم انجاز هذا العمل، فلها مني كل الشكر والوفاء والتقدير ... ، كما أتقدم بالشكر الجزيل لجميع زملائي الكرام الذين قاموا بمساعدتي هذه الدراسة بكل وفائهم وتوجيهاتهم فجزاهم الله عنا خير جزاء ، كما لا أنسى أن أتقدم بشكرنا الخالص إلى كل طلاب جامعة ميد اوشن وكذلك إلى كل الدكاترة الأفاضل و زملائي الذين قدموا لي النصيح والإرشاد خصوصا الزميلات العزيزات جزاهن الله خيرا الجزاء وفي الأخير أتوجه بخالص شكري إلى كل من ساهم معي في اتمام هذا العمل من بعيد او قريب ، راجيا المولى عز وجل أن يجعل هذا في ميزان حسناتهم ، وشكرا للجميع.

عبد الله البحيري

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى من لا يمكن للكلمات أن توفيها حقهما أُمي التي حملتني وهنا على وهن
ووالدي الجبل الذي لا ينحني الذين ربياني فأحسننا تربيتي وجاهدنا في تربيتي وتعليمي،
وأعانوني بدعواتهم إلى والدي الحبيب إلى من أحمل اسميهما بكل افتخار، وإلى الذي لطالما
تمنيا لي الفضل، ولطالما فرحا لفرحي إلى والدي الغاليان والكريمان إلى كل أسرتي وإلى
أصدقائي الذين رافقوني في مشواري الدراسي الذين لطالما ساعدوني وإلى زميلتي الغالية
التي ساعدتني في إنجاز هذا العمل.

أود أن أعبر عن فائق شكر وامتنان لكل من ساهم في إنجاز هذا البحث وساعد في جمع
البيانات الضرورية. شكر خاص لكل الطلاب الذين قاموا بالمشاركة في الاستبيان وشاركوا
تجاربهم وآرائهم.

كما أود أيضاً أن أعبر عن شكري للعائلة والأصدقاء الذين دعموني خلال عملية البحث
ومنحوني القوة والتحفيز للمضي قدماً.

هذا البحث مخصص لكل من يؤمن بأهمية التعليم والبحث العلمي في تطوير المجتمع
والمساهمة في تحسين جودة التعليم.

كل الحب والامتنان

المستخلص:

جدول المحتويات:

	صفحة الغلاف
1	الشكر والتقدير
2	الإهداء
3	المستخلص
1	جدول المحتويات
2	قائمة الأشكال
3	قائمة الجداول
4	المقدمة
7	مشكلة البحث
9	أهمية البحث
11	أسئلة البحث
12	أهداف البحث
13	فرضيات البحث
14	نموذج البحث
15	منهجية البحث
16	الدراسة الميدانية
17	مخطط المشروع
18	الدراسات السابقة والإطار النظري
19	الملخص
20	المراجع
24	الملاحق

قائمة الأشكال:

قائمة الجداول:

المقدمة:

في الوقت الحالي، يشهد العالم تحولاً هاماً في مجال التعليم نحو استخدام التعليم عن بُعد كوسيلة رئيسية لتقديم المحتوى التعليمي. يتزايد استخدام التكنولوجيا في التعليم بشكل متسارع، مما يفتح آفاقاً جديدة للوصول إلى المعرفة وتوفير بيئات تعليمية متنوعة ومرنة. ومن بين القطاعات التي شهدت تأثيراً بارزاً لهذا التحول هي الجامعات وكليات الإدارة، حيث يعتبر الحصول على بيئة تعلم فعالة وتحقيق مستويات عالية من التحصيل الدراسي أمراً حيوياً لتحقيق النجاح الأكاديمي والمهني.

ويعتبر التعلم عن بعد من أكثر المستحدثات التي أفرزتها تكنولوجيا التعليم في الممارسات التربوية في العقود الأخيرة كونه خرج عن السياق التقليدي للتربية وأنظمتها باعتباره موقف تعليمي تعليمي ينفصل فيه المتعلم فيزيائياً وجغرافياً عن المصدر على أن يتم التعلم بطريقة تفاعلية من خلال نقل المعلومات من مصدرها إلى المتعلم حيث يوجد اعتماداً على الوسائل التقنية التكنولوجية ، ونتيجة لذلك اقتضى التعلم عن بعد وجود مؤسسات تختلف عما هو قائم لدى المؤسسات التعليمية التقليدية كما وأسهم في تكافؤ الفرص التعليمية بين أفراد المجتمع وإتاحة الفرصة للتعلم حسبما تسمح به ظروف الفرد وفقاً لقدراته وإمكاناته (الحسن، 2014).

ترتبط فاعلية بيئة التعلم بالقدرة على توفير بيئة تعليمية تحفز الطلاب وتساهم في تحقيق أهداف التعلم. تشمل عناصر فاعلية بيئة التعلم الدعم الأكاديمي، والتفاعل الطلابي، والتنوع وجود الموارد التعليمية الفعالة في وسائل التواصل، يشير إلى أهمية توفير بيئة تعليمية تفاعلية ومتنوعة لتعزيز التعلم.

وقد أشار كل من (شحاتة، 2017، 429؛ صوان، 2010، 24) إلى المزيد من الخصائص وقد أشار أيضاً مهارات الاتصال والتفاعل من خلال توفير بيئة المتمثلة في: تنمية وتشجيع متفاعلة ومتعاونة، والوصول السريع للمحتوى التعليمي مع اختصار الوقت والجهد، وإتاحة التواصل مع المعلم وإرسال استفسارات له من خلال الأدوات المتاحة داخل البيئة الإلكترونية، وإمكانية الحوار والنقاش مع مجموعات وأفراد في مختلف الأماكن والأوقات، وتوفير إمكانية التحكم في الوصول لعناصر المناهج التي تم تخطيطها، والتي يمكن تسجيلها وتقييم كل عنصر على حده، والمساعدة في متابعة نشاط المتعلمين باستخدام عناصر الإدارة عملية التعلم.

مستوى التحصيل الدراسي يعكس درجة تحقيق الطلاب للأهداف التعليمية والأكاديمية المحددة في البرنامج الدراسي، ويمكن للتحصيل الدراسي أن يتأثر بشكل كبير بجودة البيئة التعليمية ودرجة التفاعل مع المحتوى الدراسي. وفقا لدراسة أجرتها

Alibraheim, E. A., Taifour, E. A., & Alsaad, L. S. (2023).

أن هذه الدراسة جاءت على شكل حلقة مكملة للحلقات البحث ومعرفة العلاقة الارتباطية بين التعليم عن بعد ودرجة التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعات في ظل الظروف الاستثنائية التي شهدتها الجامعات وهذا بإلقاء الضوء على أهمية التعليم عن بعد وانعكاساته على تحقيق الجودة في التعليم العالي مع التعرف على اهم عناصره ووسائله ودوره في رفع مستوى التحصيل لدى الطالب المستفيدين منه في ظل الظروف الاستثنائية جائحة كورونا والمعلومات التي يوفرها والفرص التي يمنحها لهم. وللوصول إلى تحقيق الهدف (بشير عبد الواحد، 2021).

تشير العديد من الدراسات السابقة إلى أهمية التعليم عن بُعد وتأثيره على تجربة التعلم والتحصيل الدراسي. ومن الدراسات التي تناولت أثر الفصول الافتراضية في العملية التعليمية دراسة (شعيب، 2016) والتي أظهرت فاعلية نمط الفصول الافتراضية التزامنية، ودراسة (مجاهد، 2012) والتي أظهرت تفوق المجموعة التي درست بالفصول الافتراضية.

ودراسة (شادية تمام، 2018) والتي هدفت إلى تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الفصول الافتراضية غير المتزامنة لتنمية مهارات التدريس في مقرر التدريس المصغر لتخصص الاجتماعيات، وتوصلت نتائجها إلى فاعلية الفصول الافتراضية غير المتزامنة وأنه كان لها أثر إيجابي كبير في رفع مستوى الجانب المهارى للمهارات التدريسية.

ودراسة (العمرى، 2019) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية الفصول الافتراضية المتزامنة في تحقيق الأداء المهني لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة، ودراسة (الغامدي، 2018) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية مهارات تصميم المحتوى الإلكتروني القائم على التفاعل في الفصول الافتراضية لدى معلمات الحاسب وتقنية المعلومات في منطقة الباحة.

رغم وجود العديد من الدراسات التي استكشفت تأثير التعليم عن بُعد على فاعلية بيئة التعلم ومستوى التحصيل الدراسي، إلا أن هناك فجوات تحتاج إلى مزيد من البحث. يركز هذا البحث على فهم العوامل التي تؤثر على جودة التعليم عن بُعد وكيفية تحسين تجربة التعلم الافتراضية للطلاب.

أهمية البحث:

تبرز أهمية هذا البحث من خلال استكشاف تأثير التعليم عن بُعد على فاعلية بيئة التعلم ومستوى التحصيل الدراسي، حيث يمكن أن يساهم في تطوير وتحسين عملية التعلم عن بُعد وتعزيز نتائج التعلم للطلاب. يسلط هذا البحث الضوء على الحاجة الملحة لفهم كيفية تأثير التعليم عن بُعد على البيئة التعليمية وكذلك على تحديد التحديات والفرص المتعلقة بهذه العملية التعليمية الناشئة.

وقامت الجامعات و إدارات التعليمية بإعداد منصات للتعليم الإلكتروني؛ والتي تستخدم في تعليم الطلبة والطالبات عن بُعد، كما يتمكن جميع الطالب من الحصول على الدروس اليومية؛ التي يتم نشرها من خلال هذه المنصة الإلكترونية، ويمكن لجميع الطالب في الجامعات مثل (جامعة ميداوشن) التسجيل في منصة مودل، وتلقي الدروس بشكل إلكتروني في هذه الفترة، حيث انطلقت هذه المنصة في الايام الأولى من بدء الأزمة، وهي تهدف إلى تقديم دروس تعليمية و الدورات للطلبة مجاناً؛ حيث يقوم الطلبة بالدخول على المنصة، والقيام بتصفح كل المحتويات من دون تحمل أية تكاليف.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في الحاجة الملحة إلى فهم تأثير التعليم عن بُعد على فاعلية بيئة التعلم ومستوى التحصيل الدراسي للطلاب. تعتبر عملية التعليم عن بُعد تجربة تعليمية متطورة تعتمد على التكنولوجيا وتقدم فرصًا جديدة للتعلم للطلاب في أي مكان وفي أي وقت. ومع انتشار التعليم عن بُعد بشكل متزايد، فإن هناك حاجة متزايدة لفهم كيفية تأثير هذا النوع من التعليم على تجربة التعلم وأداء الطلاب.

1- الفجوات النظرية:

تواجه مشكلة التعليم عن بُعد عدة تحديات قد تؤثر سلبًا على فاعلية بيئة التعلم ومستوى التحصيل الدراسي للطلاب. من بين هذه التحديات، يمكن ذكر التحديات التقنية، حيث قد تواجه الطلاب والمعلمون صعوبات في استخدام التكنولوجيا أو الوصول إليها بشكل فعال. كما قد تكون هناك تحديات في جودة التواصل والتفاعل بين الطلاب والمعلمين في بيئة التعلم عن بُعد، مما يمكن أن يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب.

بالإضافة إلى ذلك، قد تظهر اختلافات في خلفيات الطلاب وتجاربهم التعليمية، مما يمكن أن يؤثر على تجربتهم في التعلم عن بُعد وبالتالي على فاعلية بيئة التعلم ومستوى التحصيل الدراسي. وبالتالي، يعتبر فهم كيفية التغلب على هذه التحديات وتحقيق أقصى استفادة من التعليم عن بُعد موضوعًا مهمًا يستدعي التحقيق والدراسة العميقة.

2- الفجوات العلمية:

يقول الباحث (جمال الشوبكي، 2022) أن من أبرز ثمار التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده مجال التعليم ظهور نمط التعلم عن بعد والذي فرض بالتالي واقعا تعليميا وتربويا جديدا على المؤسسات التعليمية، وهذا ما يتطلب بيئة إلكترونية وبنية تحتية مناسبة وتجهيزات لازمة، ووجود مهارات للتعامل مع التطورات التكنولوجية الحديثة.

ولكن نظراً للظروف التي مر بها العالم بأكمله في وقت انتشار فيروس كورونا حتى الوقت الحالي، فقد وجدت المؤسسات التربوية نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعليم عن بعد لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم، واستخدام شبكة الانترنت والهواتف الذكية والحواسيب في التواصل عن بعد مع الطلبة.

وإن التعلم عن بعد يعتمد على خبرات سابقة لا يمتلكها معظم الطلبة وهذا يترتب عليه بذل جهود إضافية من المعلمين وعلى حساب الزمن المخصص لمحتويات المقرر، وقد تبين للباحث وعبر اللقاء مع معلمي هذا المنهاج أنهم يشكون من كثافة المحتوى العلمي، والمدة الزمنية المخصصة للمناهج، والتي ربما ستحول دون تحقيق التعلم المتقن. وفي ظل اعتماد التعلم عن بعد باتت هذه المشكلات تواجه غالبية مستخدمي المنصات التعليمية وتؤثر على تحصيل الطلبة ونموهم المعرفي، وقد أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى أن هناك أثر إيجابي لاستخدام التعليم عن بعد والمنصات التعليمية على تحصيل الطلبة ومخرجات التعليم كدراسة (الباي، 2019) ودراسة (الشمراي، 2019) أما فيما يخص مستوى التحصيل الدراسي فهناك قلة في الدراسات التي تناولت أثر التعليم عن بعد على تحصيل الطلبة.

أهمية البحث:

من الناحية النظرية:

يأتي أهمية هذا البحث في فهم تأثير التعليم عن بُعد على فاعلية بيئة التعلم ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية الإدارة وإدارة المشاريع. يمكن أن يساهم البحث في تحسين تجربة التعلم للطلاب وتعزيز نجاحهم الأكاديمي.

تكمُن أهمية هذا البحث في دراسة بحثية أجرتها (غادة شحادة، 2018) في الآتي:

1. مواكبة التغيرات السريعة، والمتلاحقة، في أساليب التنمية البشرية في قطاع التعليم العالي، وما ينتج عنها من قضايا بحثية تتعلق بتهيئة أفضل الظروف لتحقيق أهداف التنمية البشرية المستمرة.
2. تنفيذ نتائج هذا البحث في توجيه المسؤولين عن التنمية المهنية للطلاب ولأعضاء هيئة والمتدربين في مؤسسات التعليم العالي، نحو استخدام تكنولوجيا التدريب والتعليم عن بعد، والاستفادة من مزاياها المتعددة في تحقيق فاعلية بيئات التعلم الإلكترونية وتقليل الكلفة المادية لها.
3. تقديم نموذجاً لبيئة تعلم إلكتروني عن بعد يمكن استخدامها في تنمية مهارات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والمتدربين في التعليم الإلكتروني، والاستفادة منها في إعداد برامج تدريبية أخرى، تستفيد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق أهداف التنمية البشرية المستدامة.
4. توجيه نظر التكنولوجيا إلى استخدام وتصميم وإنتاج بيئات تعلم الكترونية واستخدامها في التدريب الإلكتروني، وتعتمد على الأنماط والأدوات والتقنيات الحديثة.
5. تشجيع واضعي البرامج التدريبية على التوسع في إعداد برامج تدريبية عن بعد، باستخدام بيئات التعلم الإلكترونية عبر الإنترنت لتأهيل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

من الناحية العملية:

تكمُن أهمية البحث في:

1. تحدي التعليم عن بُعد: مع تزايد استخدام التعليم عن بُعد في العالم بسبب الظروف الحالية والتطورات التكنولوجية، فإن فهم أثر هذا النوع من التعليم على فاعلية بيئة التعلم ومستوى التحصيل الدراسي يصبح أمرًا حيويًا لتطوير عملية التعليم.

2. تحسين جودة التعليم عن بُعد: من خلال فهم تأثير التعليم عن بُعد على فاعلية بيئة التعلم ومستوى التحصيل الدراسي، يمكن تطوير استراتيجيات وأدوات تعليمية أفضل تتناسب مع احتياجات الطلاب وتعزز من جودة التعليم عن بُعد.

3. دعم اتخاذ القرارات التعليمية: يمكن لنتائج البحث في هذا المجال أن تقدم رؤى قيمة للمعلمين والمدرسين والمسؤولين التعليميين لفهم كيفية تحسين بيئة التعلم والتحصيل الدراسي للطلاب الذين يدرسون عن بُعد.

4. التحديات والفرص في التعليم عن بُعد: يساهم البحث في تسليط الضوء على التحديات التي قد يواجهها الطلاب والمدرسون في عملية التعلم عن بُعد، بالإضافة إلى استكشاف الفرص الجديدة والمبتكرة في هذا المجال.

5. المساهمة في تطوير سياسات التعليم: يمكن أن يساهم البحث في هذا المجال في توجيه تطوير سياسات التعليم واتخاذ القرارات الحكومية المتعلقة بالتعليم عن بُعد وضمان جودته وفاعليته.

أسئلة البحث:

- بناء على ما سبق؛ فقد تبلورت مشكلة الدراسة في عدة تساؤلات رئيسية الآتية:
1. كيف يؤثر التعليم عن بعد على فاعلية بيئة التعليم للطلاب؟
 2. ماهي التحديات التقنية التي تواجه الطلاب والمعلمين في عملية التعلم عن بعد؟
 3. كيف يمكن تعزيز التواصل بين المعلمين والطلاب في بيئة التعلم عن بعد؟
 4. كيف يمكن ان نحقق اقصى استفادة من التعلم عن بعد وتحسين مستوى التحصيل الدراسي للطلاب؟

أهداف البحث:

فرضيات البحث:

نموذج البحث:

منهجية البحث:

الدراسة الميدانية:

مخطط المشروع:

الدراسات السابقة والإطار النظري:

الملخص:

Alibraheim, E. A., Taifour, E. A., & Alsaad, L. S. (2023). A Reading about the Effects of Distance Learning During Coronavirus Pandemic" COVID-19" on Education: A Literature Review. *resmilitaris*, 13(2), 3915-3943.

<https://orcid.org/0000-0002-0474-2306>

Smith, H. E., Blackburn, J. J., Stair, K. S., & Burnett, M. F. (2018).

Assessing the Effects of the Smartphone as a Learning Tool on the Academic Achievement of School-Based Agricultural Education

.Students in Louisiana. *Journal of Agricultural Education*, 59(4), 270-285

إنتاج الألعاب التعليمية الإلكترونية، مجلة العلوم التربوية، المجلد 24، العدد 1، 467-508.

الباحة، المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة، ع3.

الباوي، ماجدة. (2019). أثر استخدام المنصة التعليمية واتجاههم نحو التعلم الإلكتروني،

المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مج 2 ، ع 2 ، ص 123-170.

بشير، عبد الواحد، بوزيد، & علي/مؤطر. (2021). أثر التعليم عن بعد على مستوى تحصيل

الطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا (Doctoral dissertation, جامعة احمد دراية-

ادرار). <https://dspace.univ-adrar.edu.dz/jspui/handle/123456789/5993>

تمام، شادية عبد الحليم (2018). تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الفصول الافتراضية

غير المتزامنة لتنمية مهارات التدريس في مقرر التدريس المصغر لتخصص الاجتماعيات:

دراسة حالة على طالب كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة، مجلة الجمعية التربوية

للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 97- 207- 238.

الحسن ، عصام. (2014). مدى إسهام تكنولوجيا التعليم في برامج التعلم عن بعد بالجامعات

السودانية غضارف، دراسات تربوية ، عدد 3 ، 118 – 158.

<https://dx.doi.org/10.21608/mfes.2022.271531>

شحاتة، نشوى رفعت (2017) تصميم بيئة تعلم إلكترونية في ضوء النظرية التواصلية

وأثرها في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالب كلية التربية، مجلة تكنولوجيا التربية

دراسات وبحوث، عدد، 31 ص -466 417.

<https://dx.doi.org/10.21608/mfes.2022.271531>

- شعيب، إيمان محمد مهني (2016). أثر اختلاف نمطي الفصول الافتراضية (المتزامنة/اللامتزامنة) على التحصيل وتنمية مهارات
- الشمراي، عليا. (2019). أثر توظيف التعليم الرقمي على جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. 1 (8)، ص ص 145-170.
- الشوبكي، جمال شحادة سليمان (2022). أثر استخدام أسلوب التعلم عن بعد في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم، إدارة البحوث والنشر العلمي، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلة العلمية، المجلد الثامن والثلاثون - العدد التاسع - سبتمبر 2022.
- <https://dx.doi.org/10.21608/mfes.2022.271531>
- صوان، هيثم فهم (2010). اتجاهات طلبة الجامعات نحو التعلم الإلكتروني، عمان: دار جليس الزمان، الأردن. <https://dx.doi.org/10.21608/mfes.2022.271531>
- العمرى، كافة جابر شامي (2019). فاعلية الفصول الافتراضية المتزامنة في تحقيق الأداء المهني لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع. 207.
- الغامدي، خلود عبدالله خضر (2018). فعالية مهارت تصميم المحتوى الإلكتروني القائم على التفاعل في الفصول الافتراضية لدى معلمات الحاسب وتقنية المعلومات في منطقة مجاهد، فائزة أحمد الحسيني (2012). استخدام الفصول الافتراضية في تدريس التاريخ وأثرها على التحصيل وتنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد 45، 160، 111 مصر.
- معوض، غادة شحادة إبراهيم (2022). فاعلية تصميم بيئة الكترونية لتنمية مهارات استخدام الفصول الافتراضية لدى أعضاء هيئة التدريس واتجاهاتهم نحوها، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد الرابعون 2-2-2022. <http://www.ajsp.net>

المراجع الخاصة بالملاحق:

توفيق داغستاني. (2023). تأثير التعليم عن بعد في رضا الطلاب (دراسة ميدانية في جامعة تشرين)، مجلة جامعة البعث- سلسلة العلوم التربوية، الجامعة الافتراضية السورية، المجلد 45 - 42 - نوفمبر 2023.

[https://albaath-](https://albaath-univ.edu.sy/journal/index.php/Education/article/view/4186)

[univ.edu.sy/journal/index.php/Education/article/view/4186](https://albaath-univ.edu.sy/journal/index.php/Education/article/view/4186)

الشوبكي، جمال شحادة سليمان (2022). أثر استخدام أسلوب التعلم عن بعد في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم، إدارة البحوث والنشر العلمي، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلة العلمية، المجلد الثامن والثلاثون - العدد التاسع - سبتمبر 2022.

<https://dx.doi.org/10.21608/mfes.2022.271531>

نسيم العتيبي، حمد السواط. (2023). تصورات المعلمات نحو توظيف بيئات التعلم التكيفية في العملية التعليمية، إدارة البحوث والنشر العلمي، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد التاسع والثلاثون - الجزء الثاني - فبراير 2023.

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

الملاحق:

في إطار الدراسة المكتملة للبحث المقدم في المشروع النهائي في تخصص إدارة المشروع بعنوان " أثر التعليم عن بعد على فاعلية بيئة التعلم و مستوى التحصيل الدراسي" ومزيذا من الإثراء للجانب التطبيقي من أجل معرفة أثر التكنولوجي على التعليم و فاعليته على بيئة التعليم و تحسين مستوى التحصيل العلمي للطلاب فأنا نضع بين أيديكم نتائج بحث استقصائي عن متغيرات البحث العلمي قام به مجموعة مميزة من الباحثين و الاكاديميين و يليه أضع بين أيديكم استمارة استبيان ملحق قمت به راجيا منكم الإجابة بدقة و موضوعية بغية الوصول الى نتائج دقيقة لهذا الموضوع .

المتغير المستقل:

1. أثر التعليم عن بعد (توفيق داغستاني، باسل الخطيب، 2023)

المجلد 45 العدد 42 عام 2023
سلسلة العلوم التربوية
توفيق داغستاني، باسل الخطيب

النتائج والمناقشة:

أداة الدراسة: اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، مع قيامه بالمقابلات الشخصية مع عدد من أفراد عينة البحث، وقد قام الباحث بتكسيم الاستبانة إلى قسمين رئيسين:

القسم الأول: تناول جمع بيانات عن المتغيرات الديموغرافية للعينة التي تم توزيع الاستبانة عليها.

أما القسم الثاني: حيث تناول جمع بيانات حول تأثير التعليم عن بعد في رضا الطلبة وفي مثل 28 عبارة، وقد اعتمد الباحث على مقياس ليكرت الخماسي.

توصيف المتغيرات الديموغرافية: - توصيف المتغيرات الديموغرافية حسب الجنس

الجدول (1) توصيف المتغيرات الديموغرافية حسب الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ذكر	212	57.8	57.8	57.8
أنثى	155	42.2	42.2	100.0
Total	367	100.0	100.0	

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20.

يظهر الجدول رقم (1) توصيف المتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة من حيث الجنس حيث كان (57.8%) من أفراد العينة من الذكور بينما كان (42.2%) من الإناث،

ويظهر الشكل (1) الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة حسب الجنس:



الشكل (1) خصائص العينة حسب الجنس

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20.

تأثير التعليم عن بعد في رضا الطلاب (دراسة ميدانية في جامعة تشرين)

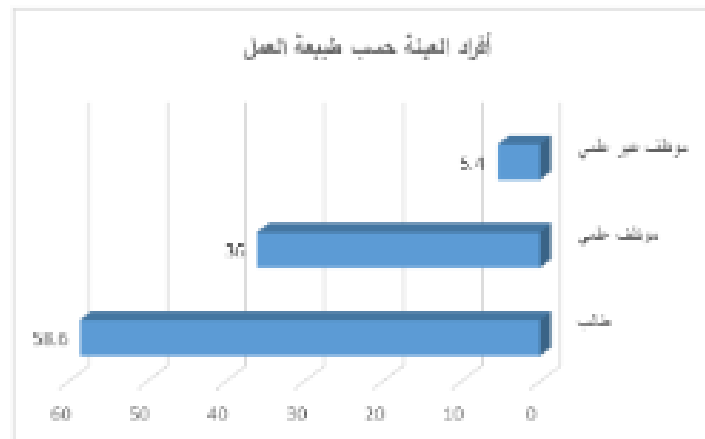
– توصيف المتغيرات الديموغرافية حسب طبيعة العمل:

الجدول (2) توصيف المتغيرات الديموغرافية حسب طبيعة العمل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	طالب	215	58.6	58.6	58.6
	موظف علمي	132	36.0	36.0	94.6
	موظف غير علمي	20	5.4	5.4	100.0
	Total	367	100.0	100.0	

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

يظهر الجدول رقم (2) توصيف المتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة من حيث (حسب طبيعة العمل)، ويظهر لشكل (2) الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة حسب طبيعة العمل:



الشكل (2) خصائص العينة حسب طبيعة العمل

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

الخُبار ثبات وصدق المقياس: استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقاييس (غدير، 2012، ص 234-246)، حيث تم حساب معامل كرونباخ لحساب ثبات جميع عبارات الاستبانة معاً كما هو موضَّح بالجدول رقم (3)؛ وحساب ثبات متغيرات الدراسة كلٌّ على حدة.

الجدول (3) عدد العبارات الداخلة في التحليل والمستثناة

	N	%
Valid	367	100.0
Excluded ^a	0	.0
Total	367	100.0

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

ويظهر الجدول (4) أن قيمة ثبات معامل الثبات ألفا كرونباخ الكلية باستثناء متغير الجنس لأنه الوحيد غير التركيبي يساوي 0.930 (معامل ثبات مرتفع) وهي أكبر من 0.6، وهذا يدل على أن جميع العبارات تتسم بثبات جيد ولا داعي لحذف أية عبارة.

الجدول (4) معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبانة

Cronbach's Alpha	N of Items
.930	30

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

معامل ثبات متغيرات الدراسة ككل على حدة: كما قام الباحث بحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة ككل على حدة وكانت النتائج كالآتي:

الجدول (5) معامل ألفا كرونباخ لكل متغير على حدة

المتغير	Cronbach's Alpha	N of Items
أسلوب الوسائط المتعددة	.766	4
أسلوب التعليم بالمرسلة	.871	3
أسلوب المؤتمرات المرئية	.829	4
أسلوب التعلم الافتراضي	.832	3
رضا الطلبة	.911	14

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

وجد الباحث من خلال الجدول (5) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للعبارات المستخدمة في قياس كل متغير على حدة كانت جميعها أكبر من 0.6، وهذا يدل على ثبات جيد للبيانات وصالحيتها للدراسة ولا داعي لحذف أية عبارة من العبارات.

مقياس الصدق (الانساق الداخلي للفرات الاستبانة): حيث قام الباحث بدراسة علاقة طرفيات عدة في الدراسة مع طرف أساسي كالموسم الإجمالي (غدير، 2012)، من (247-248)، واختبار تلك العلاقات: حيث كانت العلاقات الفاتحة معنوية أي ذات دلالة

تأثير التعليم عن بعد في رضا الطلاب (دراسة ميدانية في جامعة تشرين)

إحصائية؛ وكان ذلك مؤثراً على صدق الفرض. $\alpha = 0.01 < p = 0.000 = \text{Sig}$ ، وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات فقرات الاستبانة، وأصبحت الاستبانة صالحة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

توصيف الإحصاءات الوصفية:

قام الباحث بحساب الإحصاءات الوصفية لكل عبارة من عبارات الاستبانة وذلك لمعرفة متوسط إجابات أفراد العينة حيث تبين من خلال الجدول (6):

الجدول (6) الإحصائيات الوصفية الخاصة بملء الاستبانة One-Sample

Statistics						
المحور	العبارات	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	Sig
أسلوب الرسائل المتعددة	يتم استخدام مختلف الوسائل من قبل الدارسين من خلال الكراس الميزة	367	3.23	1.594	.083	.000
	يتم استخدام مختلف الوسائل من قبل الدارسين من خلال الكراس المدعومة	367	3.26	1.525	.080	.000
	استخدام مختلف الوسائل من قبل الدارسين من خلال الهاتف	367	3.72	1.220	.064	.000
	يتم استخدام مختلف الوسائل من قبل الدارسين من خلال البث التلفزيوني	367	3.94	1.139	.059	.000
أسلوب التعليم بالمراسة	يتم إرسال المادة المطلوبة الى المتعلم ومن ثم يقوم بالتلقي عليها	367	3.84	1.259	.066	.000
	بعد البريد الالكتروني الا ان الوسيلة الأساسية في حال شبكة الانترنت	367	3.96	1.126	.059	.000
	يتم من خلال التليم بالمراسة امداد الدارسين بموادات في أماكن تعليم	367	3.89	1.180	.062	.000
أسلوب المتغيرات المرئية	يرتبط الطلبة والدارسين بشبكات الاتصال الالكترونية عالية السرعة	367	3.91	1.120	.058	.000
	يحتاج أسلوب المتغيرات المرئية إلى اعداد مسبق بروفات أطول مما يحتاج اليه العصف التقليدي	367	3.87	1.226	.064	.000
	يحتاج أسلوب المتغيرات المرئية إلى تدريب المتدربين على سرعة الاستعارة على انهاء المتعلم واختباره	367	3.87	1.171	.061	.000
	يحتاج أسلوب المتغيرات المرئية إلى تدريب المعلم والمتعلم على استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال بشكل فعال	367	3.81	1.232	.064	.000

مجلة جامعة البعث المجلد 45 العدد 42 عام 2023		سلسلة العلوم التربوية توثيق داخلي د. ياسر الخطيب				
أسلوب التعلم التقني	يتم نقل المادة العلمية والاتصال بين المعلم والمتعلم، وذلك من خلال الويب والياد الإلكترونية	367	3.80	1.218	.064	.000
	يكون الاتصال بين المعلم والمتعلم بشكل متزامن	367	3.67	1.307	.068	.000
	يكون الاتصال بين المعلم والمتعلم بشكل غير متزامن	367	3.96	.988	.052	.000
هذا الطية	أنا ألق في الخدمات التي تقدمها الجامعة	367	3.93	1.087	.057	
	درجة رضائي عن خدمات التعلم في الجامعة مرتفع	367	4.03	1.020	.053	.000
	أقدم توصياتي للأطرين لاتلتحاق بالجامعة	367	4.06	1.061	.055	.000
	لقد مكنتني جامعتي من أن أكون أكثر ثقة بنفسي	367	4.27	.791	.041	.000
	ساعدتني جامعتي على التفكير بشكل نقدي	367	4.29	.709	.037	.000
	لقد مكنتني جامعتي من الحصول على مستوى أعلى من الوعي الذاتي	367	3.88	1.304	.068	.000
	ساعدتني جامعتي على تطوير مهارات حل المشكلات فيما يتعلق بمجال دراستي	367	3.73	1.397	.073	.000
	لقد سمعت لي جامعتي بتجاربتي	367	3.72	1.413	.074	.000
	لقد مكنتني جامعتي من زيادة معرفتي ومهاراتي بشكل عام	367	3.63	1.463	.076	.000
	تتمتع جامعتي بنسبة أكاديمية جيدة	367	3.63	1.454	.076	.000
	مقارنة بالجامعات الأخرى، تتمتع جامعتي ببيئة جيدة	367	3.59	1.463	.076	.000
	تم تصنيف مخرجات البعث من جامعتي بدرجة عالية	367	3.62	1.475	.077	.000
	يُنظر إلى المخرجات المكتسبة من جامعتي خارجياً على أنها ذات قيمة	367	3.54	1.502	.078	.000
	جامعتي جامعة مرموقة	367	3.60	1.464	.076	.000

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20.

بالنسبة لمحور التعليم عن بعد:

كان المتوسط الحسابي لعبارات المحور أكبر من متوسط المعيار المستخدم (3) لمقياس

ليكرت الخماسي وفق إجابات أفراد العينة وهذا يدل على:

- يتم استخدام مختلف الوسائط من قبل الدارسين من خلال الأقراص المرنة
- يتم استخدام مختلف الوسائط من قبل الدارسين من خلال الأقراص المدمجة
- استخدام مختلف الوسائط من قبل الدارسين من خلال الهاتف
- يتم استخدام مختلف الوسائط من قبل الدارسين من خلال البث التلفزيوني
- يتم إرسال المادة المطبوعة الى المتعلم ومن ثم يقوم بالتعليق عليها

المتغير التابع 1:

فاعلية بيئة التعليم (نسيم العتيبي، حمد السواط، 2023)

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع المعلمات التابعات للإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف خلال العام الدراسي ١٤٤٣/١٤٤٢ هـ والبالغ عددهم (١٣٩٥٥) معلمة حسب إحصائية بمجتمع البحث من وحدة المعلومات بإدارة التخطيط والتطوير في إدارة تعليم الطائف.

عينة البحث:

تم اختيار (٣٧٨) معلمة من المعلمات التابعات لإدارة تعليم الطائف بطريقة الاختيار العشوائي، حيث تم حساب عددهن باستخدام حاسبة العينات (raosoft)، وبين الجدول (١) توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات المستقلة في البحث.

الجدول (١) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات البحث

مجتمع البحث	معلمة ١٣٩٥٥	عدد أفراد العينة	٣٧٨ معلمة
المتغير	الجنس	العدد	النسبة المئوية
	ذكور	٤٩	٪١٣
	نساء	٣٢٩	٪٨٧
	المجموع	٣٧٨	٪١٠٠
المؤهل العلمي	دبلوم إعداد معلمة	٢٦٤	٪٦٩,٨
	بكالوريوس	٦٥	٪١٧,٢
	دراسات عليا	٤٩	٪١٣
	المجموع	٣٧٨	٪١٠٠
سنوات الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	١٦٢	٪٤٢,٩
	من ١٠ سنوات إلى ١٥ سنة	١١٨	٪٣١,٢
	أكثر من ١٥ سنة	٩٨	٪٢٥,٩
	المجموع	٣٧٨	٪١٠٠
البرامج التدريبية في مجال تقنيات التعليم	لم يحصل على أي برنامج تدريبي	٩٢	٪٢٤,٣
	حصلت على ١-٤ برامج تدريبية	١٦١	٪٤٢,٦
	حصلت على أكثر من ٤ برامج تدريبية	١٢٥	٪٣٣,١
	المجموع	٣٧٨	٪١٠٠

يتضح من الجدول (١) أن نسبة المعلمات الحاصلات على مؤهل بكالوريوس أعلى من غيرها من المؤهلات، كذلك كانت سنوات الخبرة أقل من ١٠ سنوات هي الأعلى ثم من ١٠ سنوات إلى ١٥ سنة، ونسبة المعلمات اللاتي حصلن على ١-٤ برامج تدريبية في مجال تقنيات التعليم هي الأعلى ثم اللاتي حصلن على أكثر من ٤ برامج تدريبية في مجال تقنيات التعليم.

أداة البحث:

في سبيل تحقيق هدف البحث، تم تصميم استبانة مبنية على ما تمت مراجعته في الأدبيات السابقة والنظريات العلمية التي تناولت موضوع التعلم التكنولوجي، وبالنظر إلى أن تصورات المعلمات نحو توظيف بيئات التعلم التكنولوجية تقوم على مكون معرفي ومكون مهاري

تصورات المعلمات نحو توظيف بيئات التعلم أ. / نسيم عبد الرحمن مسفر العتيبي أ.د. / حمد بن حمود السواط

للممارسات التدريسية أثناء العملية التعليمية، بالإضافة إلى اتجاهاتهن، وبالعودة إلى مقاييس واستبانة تناولت التعلم التكيفي، فقد جاءت الاستبانة في صورتها الأولى على جزئين هي:

- **الجزء الأول:** البيانات الأولية، اشتملت على المتغيرات التالية:
(المزحل العلمي - عدد سنوات الخبرة - الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعلم).
- **الجزء الثاني:** اشتمل على (٥١) عبارة توزعت على ثلاث محاور كالتالي:
المحور الأول: المعرفة بالتعلم التكيفي وتكون من (١١) عبارة.
المحور الثاني: الممارسات التدريسية المستخدمة في بيئات التعلم التكيفية وتكون من (١٨) عبارة.
المحور الثالث: اتجاهات المعلمات نحو استخدام بيئة التعلم التكيفية وتكون من (٢٢) عبارة.
وستخدم فيه مقياس ليكرت الخماسي (غير موافقة بشدة، غير موافقة، محايدة، موافقة، غير موافقة بشدة).

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق أداة البحث بطريقتين (صدق الظاهري - صدق البناء) وذلك من خلال التطبيق على عينة استطلاعية من (٤٢) معلمة، وتم الحصول على النتائج التالية:

• الصدق الظاهري لأداة البحث:

تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة بعرضها على (١٣) محكماً من ذوي الاختصاص والخبرة من السادة أعضاء هيئة التدريس المختصين في مجال تقنيات التعلم وعلوم الحاسب وتقنيات واتصالات تعليم تربية والمناهج وطرق التدريس، وتم توجيه خطاب للمحكمين يوضح أهداف البحث وتسألته، لبيان رأيهم في صلاحية الاستبانة ومدى ملائمتها لأهداف البحث وعينة البحث، وسلامة الصياغة اللغوية، وإبداء أي ملاحظات أخرى يرونها مناسبة، وتم اعتماد نسبة الاتفاق (٨٠٪) كمعيار لقبول الفقرة، وقد حافظت الاستبانة على جميع فقراتها في كل محور.

• صدق البناء لأداة البحث:

تم التأكد من صدق البناء لاستبانة تصورات المعلمات نحو توظيف بيئات التعلم التكيفية في العملية التعليمية عبر حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات كل محور مع المحور الذي تنتمي إليه، حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (٤٢) معلمة وتم الحصول على ما يلي:

الجدول (٢): صدق البناء لكل عبارة مع محورها لاستنبات تصورات المعلمات نحو
توظيف بيئات التعلم التكيفية في العملية التعليمية:

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	**٠.٨٥	١٤	**٠.٥٩	٢٧	**٠.٦٧	٤٠	**٠.٦٧
٢	**٠.٨٥	١٥	**٠.٦٢	٢٨	**٠.٦٨	٤١	**٠.٧٩
٣	**٠.٧٣	١٦	**٠.٤٢	٢٩	**٠.٧٠	٤٢	**٠.٨٢
٤	**٠.٩١	١٧	**٠.٤٣	٣٠	**٠.٧٢	٤٣	**٠.٧٦
٥	**٠.٩١	١٨	**٠.٥١	٣١	**٠.٨٤	٤٤	**٠.٨٨
٦	**٠.٧٧	١٩	**٠.٥٢	٣٢	**٠.٦٢	٤٥	**٠.٨٨
٧	**٠.٨٨	٢٠	**٠.٥٧	٣٣	**٠.٨٤	٤٦	**٠.٨٦
٨	**٠.٩٤	٢١	**٠.٥٠	٣٤	**٠.٧٧	٤٧	**٠.٥٢
٩	**٠.٨٩	٢٢	**٠.٥٩	٣٥	**٠.٥٨	٤٨	**٠.٨٣
١٠	**٠.٩٠	٢٣	**٠.٦٩	٣٦	**٠.٤٤	٤٩	**٠.٩٣
١١	**٠.٨٩	٢٤	**٠.٥٠	٣٧	**٠.٦٥	٥٠	**٠.٨٨
١٢	**٠.٥٧	٢٥	**٠.٥٥	٣٨	**٠.٧١	٥١	**٠.٥٢
١٣	**٠.٥٠	٢٦	**٠.٧٠	٣٩	**٠.٥٨		

يكشف من الجدول (٢) أن قيم الارتباط تراوحت بين (٠.٤٤) إلى (٠.٩٤)، وجميع قيم معاملات الارتباط موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائية عن مستوى (٠.٠١) فأقل، وتشير إلى وجود صدق البناء بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وهذا يعني أن المحور يقيس ما تقيسه الاستنبات، وهو مؤشر على صدق الأدلة.

ثبات أداة البحث:

تم حساب ثبات الاستنبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ للمحاور والاستنبات ككل، وكانت النتائج كالتالي:

الجدول (٣): معامل الثبات لاستنبات تصورات المعلمات نحو توظيف بيئات التعلم
التكيفية في العملية التعليمية

قيمة ألفا كرونباخ	المحور
٠.٩٧	المعرفة بالتعلم التكيفي
٠.٩٨	الممارسات التدريسية المستعملة في بيئات التعلم التكيفية
٠.٧٩	اتجاهات المعلمات نحو استخدام بيئة التعلم التكيفية
٠.٩٧	الاستنبات ككل

المتغير التابع 2:

مستوى التحصيل الدراسي (جمال الشوبكي، 2022)

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملاءمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في لواء الأغوار الشمالية ممن يدرسون مادة العلوم ، والبالغ عددهم (١٤٠) معلماً ومعلمة، وذلك حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم لعام ٢٠٢١ .

عينة الدراسة

وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) معلماً ومعلمة، وبلغ عدد أفراد العينة من الذكور (٥٠) بنسبة مئوية (٦٢.٥%)، كما بلغ عدد الإناث (٣٠) بنسبة مئوية (٣٧.٥%) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وذلك لمناسبتها لطبيعة الدراسة وأهدافها ونظراً لصعوبة الوصول لجميع أفراد المجتمع ، والجدول الآتي يبين ذلك:

المجلد ٢٨ - العدد التاسع - سبتمبر ٢٠٢٢م

١٢٥

تنشيط
انتقل إلى الإعداد

المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسبوط

الجدول (١) وصف عينة الدراسة وفق المتغيرات الشخصية لأفراد الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٥٠	%٦٢.٥
	أنثى	٣٠	%٣٧.٥
	المجموع	٨٠	%100.0
العمر	أقل من سنوات	٢٠	%٢٥
	من ٥ = ١٠ سنوات	٥٠	%٦٢.٥
	١٠ سنوات وأكثر	١٠	%١٢.٥
	المجموع	٨٠	100.0
المزهل العلمي	دبلوم	١٥	%١٨.٧
	بكالوريوس	٣٥	%٤٣.٨
	ماجستير	٢٠	%٢٥
	دكتوراه	١٠	%١٢.٥
	المجموع	٨٠	100.0

أداة الدراسة:

اصنعت الدراسة على استبانة تكونت من قسمين: تكون القسم الأول من البيانات الديمغرافية وتكون القسم الثاني من مقاييس لمعرفة أثر استخدام أسلوب التعلم عن بعد في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم -وحدتها (١٢) فقره، وذلك بعد الرجوع للدراسات السابقة والإطار النظري المتعلق بالموضوع.

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة في الاستبانة، للتأكد من شعبيتها بشكل واضح ودقيق، وتم عرضه على من المحكمين المتخصصين في الجامعات الأردنية والبالغ عددهم (٧) محكمين ، وذلك للتأكد من سلامة اللغة، والمحتوى وتغطيتها لجميع أبعاد الدراسة، ومدى مناسبة الفقرات، واستقر عدد الفقرات على (١٠) ، وكانت نسبة الاتفاق بين المحكمين (٨٩%) .

ثبات الأداة:

تم أخذ عينة تجريبية تكونت من (٢٠) فرداً وتم توزيع استبانة الدراسة عليهم، وقد تم حساب معادلة كرونباخ ألفا على عينة الدراسة، وذلك لمعرفة معامل ثبات الاتساق الداخلي بين فقرات الدراسة والأداة ككل، ولمعرفة تلك القيم جدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) قيمة معامل الثبات (كرونباخ ألفا) للأداة ككل

الأداة	قيمة كرونباخ ألفا
الأداة ككل	0.958

إجراءات التحليل الإحصائي:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة، من طريق استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١. حساب معادلة (كرونباخ ألفا) لغايات التحقق من ثبات أداة الدراسة.
٢. الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لترتيب إجابات العينة حسب الأهمية.

مقياس التحليل:

ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المقياس، تم استخدام المعيار الإحصائي الآتي والمبين في الجدول (٢).

الجدول (٢) المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المقياس

المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
من ١.٠٠ = ٢.٢٢	مختلفة
من ٢.٢٤ = ٢.٦٧	متوسطة
من ٢.٦٨ = ٥.٠٠	مركبة

حيث تم حساب طول الفقرة من خلال الصيغة

$$\frac{\text{أكثر فقرة} - \text{أقل فقرة}}{\text{عدد الفقرات}} = \frac{5 - 1}{3} = 1.33$$

نتائج الدراسة ومناقشتها

• النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ونصه: " ما أثر استخدام أسلوب

التعلم عن بعد في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم ؟ "

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات

أداة الدراسة، جدول (١) يبين ذلك:

أثر استخدام أسلوب التعلم عن بعد / جمال شحاتة سليمان الشويكي

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لأداء الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	الدرجة	الانحراف المعياري	الرتبة	المتوسط الحسابي*	الفقرات	الترتيب
2	مرتفعة	0.99	1	3.98	تعزز بيئة التعلم عن بعد استقلالية الطالب في التحصيل الدراسي في العلوم	2
1	مرتفعة	0.92	2	3.70	تقديم الاقتراحات ضمن بيئة إلكترونية تعتمد على استخدام التكنولوجيا مما يساعد على زيادة تحصيل الطلبة الدراسي في العلوم	1
4	متوسط	0.96	3	3.31	تقديم العروض عبر شبكة الانترنت بطريقة متزامنة* أو غير متزامنة كالإرسال عبر البريد الإلكتروني مما يزيد تحصيل الطلبة في العلوم	4
3	متوسط	0.93	4	3.22	يعزز التعلم عن بعد إنشاء مجموعات إلكترونية تشجع المنافسة بين الطلبة وتطور مهارات العمل الجماعي	3
7	متوسط	0.95	5	2.87	يمكن نظام التعلم عن بعد الطلبة من تصحيح أخطائهم فوراً أثناء عملية التعلم عن بعد	7
5	متوسط	0.95	6	2.85	يسمى التعلم عن بعد مهارات الطالب في التفكير العلمي مما يؤثر على تحصيلهم بصورة مناسبة في العلوم	5
6	متوسط	1.01	7	2.84	يمكن نظام التعلم عن بعد الطلبة من تقديم ذاتهم مما يؤدي إلى ارتفاع تحصيلهم في العلوم	6
9	متوسط	0.97	8	2.83	يقلل التعلم عن بعد شروطها وتأمين بصورة جزئية أو شاملة مما يؤدي إلى زيادة تحصيل الطلبة في العلوم	9
8	متوسط	0.99	9	2.82	يختصر نظام التعلم عن بعد الوقت والجهد للطلبة	8
10	متوسط	0.99	10	2.70	يمكن استخدام نظام التعلم عن بعد الطلبة فرصة الرجوع إلى مصادر متعددة للتعلم مما يزيد مستويات تحصيل الطلبة في العلوم	10
	متوسط	0.96		3.11	أداء الدراسة ككل	

*الدرجة العظمى من (5)

استكمالاً لما بدأناه نقوم بإجراء هذا الاستبيان كجزء من بحثنا العلمي حول "أثر التعليم عن بُعد على فاعلية بيئة التعليم ومستوى التحصيل الدراسي". يهدف الاستبيان إلى جمع آراء وتجارب الطلاب فيما يتعلق بالتعلم عن بُعد وكيفية تأثيره على بيئة التعلم ومستوى التحصيل الدراسي.

يرجى الإجابة على جميع الأسئلة بصدق ودقة بناءً على تجربتكم الشخصية. جميع المعلومات التي تقدمونها ستظل سرية وستستخدم فقط لأغراض البحث، ولن يتم مشاركتها مع أي شخص خارج فريق البحث. نحن نقدر مشاركتكم في هذا الاستبيان ونشكركم مقدماً على وقتكم وتعاونكم.

المعلومات الشخصية:

1. الجنس:

- ☐ ذكر
- ☐ أنثى

2. العمر:

- ☐ أقل من 18
- ☐ من 18 إلى أقل من 25
- ☐ من 25 إلى أقل من 35
- ☐ 35 إلى أقل من 50
- ☐ أكبر من 50

استبيان لقياس واقع التعليم الجامعي عن بعد:

1. مدى مشاركتك في الفصول الافتراضية عبر الإنترنت في الفصل الدراسي

الحالي؟

- ☐ كثيراً
- ☐ بعض الشيء
- ☐ نادراً ما
- ☐ لا أشترك على الإطلاق

2. هل تجد أن التعلم عن بعد يوفر لك الفرصة لتنمية مهارات التعلم الذاتي؟

- نعم، بشكل كبير
- نعم، إلى حد ما
- لا، بشكل ضئيل
- لا، على الإطلاق

3. كيف تقيم جودة التواصل مع المحاضرين والزملاء في البيئة الافتراضية؟

- جيدة جدًا
- جيدة
- مقبولة
- غير مقبولة

4. هل تعتقد أن التعليم عن بعد يوفر لك مرونة أكبر في تنظيم وقتك الدراسي؟

- نعم، بشكل كبير
- نعم، إلى حد ما
- لا، بشكل ضئيل
- لا، على الإطلاق

5. هل تعتقد أن الإمكانيات التكنولوجية المتاحة تدعم تعلمك بشكل فعال في البيئة الافتراضية؟

- نعم، بشكل كبير
- نعم، إلى حد ما
- لا، بشكل ضئيل
- لا، على الإطلاق

استبيان لقياس فاعلية بيئة التعلم:

1. كيف تقيم بيئة التعلم في الفصل الدراسي الحالي؟

- ☐ مشجعة وداعمة
- ☐ مقبولة
- ☐ غير ملائمة
- ☐ غير موجودة على الإطلاق

2. هل تجد أن بيئة التعلم تساعدك في فهم المواد الدراسية بشكل أفضل؟

- ☐ نعم، بشكل كبير
- ☐ نعم، إلى حد ما
- ☐ لا، بشكل ضئيل
- ☐ لا، على الإطلاق

3. هل تحصل على دعم كافي من المحاضرين في بيئة التعلم لحل المشكلات أو

الاستفسارات؟

- ☐ نعم، بشكل كبير
- ☐ نعم، إلى حد ما
- ☐ لا، بشكل ضئيل
- ☐ لا، على الإطلاق

4. هل تعتقد أن البيئة التعليمية تشجع على التفاعل بين الطلاب وتبادل الأفكار والآراء؟

- ☐ نعم، بشكل كبير
- ☐ نعم، إلى حد ما
- ☐ لا، بشكل ضئيل
- ☐ لا، على الإطلاق

5. هل تشعر بالراحة والانسجام في بيئة التعلم؟

- ☐ نعم، بشكل كبير
- ☐ نعم، إلى حد ما
- ☐ لا، بشكل ضئيل
- ☐ لا، على الإطلاق

استبيان لقياس مستوى التحصيل الدراسي:

1. ما هو متوسط درجاتك في الفصل الدراسي الحالي؟

- ☐ أكثر من 90%
- ☐ 80%-90%
- ☐ 70%-80%
- ☐ أقل من 70%

2. كيف تقيم تجربتك العامة في التعلم وفهم المواد الدراسية في الفصل الدراسي الحالي؟

- ☐ ممتازة
- ☐ جيدة
- ☐ مقبولة
- ☐ غير مقبولة

3. هل تشعر بأنك قادر على تطبيق المفاهيم والمعرفة التي اكتسبتها في الدروس الدراسية؟

- ☐ نعم، بشكل كبير
- ☐ نعم، إلى حد ما
- ☐ لا، بشكل ضئيل
- ☐ لا، على الإطلاق

4. هل تشعر بأن الطريقة التي يتم بها تقديم المواد الدراسية تسهم في فهمك لها؟

- ☐ نعم، بشكل كبير
- ☐ نعم، إلى حد ما
- ☐ لا، بشكل ضئيل
- ☐ لا، على الإطلاق

5. هل تشعر بأن الاختبارات والمهام المحفزة تعكس مستوى فهمك وتقدمك في المواد الدراسية؟

- ☐ نعم، بشكل كبير
- ☐ نعم، إلى حد ما
- ☐ لا، بشكل ضئيل
- ☐ لا، على الإطلاق